تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنبياء - الآيات : 78 - 82

وداوود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ، ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ، وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ، ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين، ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين

( الأنبياء : 78 - 82 )

شرح الكلمات:

في الحرث : أي في الكرم الذي رعته الماشية ليلا.

نفشت فيه : أي رعته ليلا بدون راع.

شاهدين: أي حاضرين صدور حكمهم في القضية لا يخفى علينا شيء من ذلك.

ففهمناها: أي القضية التي جرى فيها الحكم.

وكلا آتينا حكما وعلما: أي كلا من داود وولده سليمان أعطيناه حكما أي النبوة وعلما بأحكام الله وفقهها.

يسبحن : أي معه إذا سبح.

وكنا فاعلين: أي لما هو أغرب وأعجب من تسبيح الجبال والطير فلا تعجبوا.

صنعة لبوس لكم : هي الدروع وهي من لباس الحرب.

لتحصنكم: أي تقيكم وتحفظكم من ضرب السيوف وطعن الرماح.

فهل أنتم شاكرون: أي اشكروا فالاستفهام معناه الأمر هنا.

إلى الأرض التي باركنا: أي أرض الشام.

يغوصون : أي في أعماق البحر لاستخراج الجواهر.

ويعملون عملا دون ذلك : أي دون الغوص كالبناء وغيره وبعض الصناعات.

وكنا لهم حافظين: أي لأعمالهم حتى لا يفسدوها.